

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

المنزلة منهم لنبأنا كل عامل منهم بما عمل وقال وناجى به أصحابه فما فضل علام الغيوب على المخلوق الذي لا يعلم الغيب في دعواك .

وأما قولك إن أبا لم يصف نفسه أنه في موضع دون موضع فإن كنت أيها المعارض ممن يقرأ كتاب أبي ويفهم شيئاً من العربية علمت أنك كاذب على أبي في دعواك لأنه وصف أنه في موضع دون موضع ومكان دون مكان ذكر أنه فوق العرش والعرش فوق السموات وقد عرف ذلك كثير من النساء والصبيان فكيف من الرجال .

قال أبا تعالى الرحمن على العرش استوى أأمنت من في السماء وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم إني متوفيك ورافعك إلي ذي المعارج